المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-11-2005 العـــدد : 12110
الصفحـات : 30 المسلسل : 185

سامحونا

أحمد العلولا

أين الرياض من الرياض؟

الرياض.. بالحب تستقبلكم... وبالوفاء والولاء تبايعكم.

ما أجملها.. وأروعها من عبارات صادقة تخرج من القلب.. قلب كل مواطن ومقيم، لا في الرياض العاصمة وحدها.. وإنما في كل بقعة من أرض الوطن الحبيب.. لتصل من دون (واسطة) لملك القلوب عبدالله بن عبدالعزيز في هذه المناسبة الاحتفائية التي ترسم الأبعاد الكبيرة والخطوط العريضة لصور التلاحم وعمق المشاعر بين القيادة والشعب.

الرياض العاصمة الغراء التي فتحت ذراعيها برحابة صدرها الواسع لمحتها تتراقص فرحاً وطرباً ابتهاجاً في مناسبة لقاء الملك القائد..

الرياض.. هذه المفردة العذبة.. حلوة المذاق.. ان اقتربنا منها.. أو ابتعدنا.. وكأن لا غنى للواحد (منا) من تلك الرياض.. لكن حينما أتجه غرباً وتحديدا إلى (ضاحية لبن) أتساءل بدهشة: أين الرياض من الرياض؟؟..

لماذا كل هذه المعوقات والإحباطات في نادي الرياض؟..

متى يأخذ مساره الصحيح ليصبح واجهة مشرفة تقديراً لاسم العاصمة الذي يتشرف به؟.

الرياض.. النادي وهو يعيش أسوأ الظروف.. حالة غريق تتطلب سرعة إنقاذه بعد أن تخلى عنه البعض.. لكن – ونعم بالله – يبقى الأمل هو عنوان رحلة الرياض القادمة تزامناً مع احتفالات العاصمة بمليكها المفدى.

وبالمناسبة فإنني أبارك للأخ عماد الصقير المرشح للرئاسة ونائبه عبدالكريم الراجحي على هذه الثقة والشجاعة بخطوة الإقدام على تحمل المسؤولية.. وأطالب جميع محبي الرياض بوجوب الالتفاف حولهما ومساندتهما مادياً ومعنوياً ليصبح الرياض.. النادي جديراً بهذا المسمى.. وسامحونا!!.

الأخضر الصغير.. (٢٠ من ٢٠)

نقولها (من طول الغيبة جاب الغنائم).. ومنتخبنا السعودي لكرة القدم على مستوى الناشئين.. الأمل والمستقبل لقادم الأيام حط رحاله منذ أيام (بطلاً) بعد غياب عن المشاركة في نهائيات كأس آسيا منذ ستة عشر عاماً التي ستقام صيف ٢٠٠٦م في سنغافورة.

عن هذا المنتخب (الصغير) بالنظر إلى أعمار لاعبيه.. لكنه (الكبير) بصنائعه.. شعرت بفرحة غامرة وسعادة لا توصف خلال رحلة التأمل استناداً إلى الدقة المتناهية منذ الخطوات الأولى لتشكيله والبرنامج التحضيري الشامل لكيفية إعداده الذي تم بناؤه على ضوء قراءة دقيقة متأنية، حيث كانت هناك دراسة الجدوى للهدف المرسوم بتشكيل هذا المنتخب المكون من ٢٠ لاعباً يعتبرون الصفوة والنخبة الأخيرة التي تمت تسميتها طوال فترة تجربة واختبارات متواصلة منذ عامين لما يقارب الـ٢٠ ألف لاعب قد تقدموا للمنتخب بـ (ملفات) طلب القبول من أجل الفوز بـ٢٠ وظيفة شاغرة تحت مسمى تمثيل منتخب الوطن.. وهؤلاء اللاعبون – الأكثر حظاً قياساً بما يحملونه من مؤهلات – جديرون حقاً بالثقة.. لا بمستوى قدراتهم المهارية الفائقة داخل الملعب.. ولكن بالروح العالية والقتالية... وكذلك بتوافر المواصفات المطلوبة التي يجب على كل لاعب ينشد البروز أن يمتلكها بنسب عالية كالجانب السلوكي والقدرة على التفكير والإيمان بقيمة العمل الجماعي.. وغير ذلك من مفردات النجاح.

كلنا ندرك قيمة الاستثمار الحقيقي المتمثل في بناء إنسان وإعداده ليصبح مواطنا صالحاً حريصاً كل الحرص على تمثيل الوطن بصورة مشرفة..

وهؤلاء اللاعبون – أحسبهم – بمثابة (السفراء الجدد) الذين قدموا (أوراق اعتمادهم) من مشاركات رياضية خارجية.. تقع عليهم مسؤولية الظهور المشرف واللائق، ومن الواجب على جميع المهتمين بقطاع النشء السعودي الاستمرار في عمليات البناء وإعطاء المزيد من جرعات (التدريب والتوجيه المعنوي)، وعدم التوقف لضمان تحقيق نتائج و(مخرجات) أفضل.

أنقل للقارئ الكريم تلك الحادثة التي أبلغني بها الصديق خليل المصري مساعد مدرب المنتخب بعد القدوم من مسقط، حيث ذكر أنه في مباراة عمان تعرض أحد اللاعبين لـ (لكمة خطافية) من لاعب عماني بعيداً عن نظر الحكم.. يقول خليل: لم يسقط لاعبنا.. ولم يطلب الخروج للعلاج.. وقد قاوم الألم بشدة وحينما اقترب من الخط الخارجي وجهته بعدم (الأخذ بالثأر)، فما كان من اللاعب الصغير سناً، الكبير عقلاً، إلا أن يرد بهذه الكلمات: (الله يسامحك يا كابتن.. لن أفعلها من أجل منتخب الوطن)!!.

كان خليل المصري يذكرني بتأثير المحاضرات التوعوية على مستوى أداء اللاعبين داخل الملعب وخارجه.

لنعمل سوياً من أجل المحافظة على منتخب الأمل.. وانتظروه فهو مصدر فخر في المستقبل القريب.

وسامحونا!!.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-11-2005 العـــدد : 12110
الصفحـات : 30 المسلسل : 185

هلالي.. كامل الأوصاف!!

مشروع تنظيم نادي الهلال لأول دورة متعددة الأهداف، وغايتها الاهتمام ببناء شخصية اللاعب من خلال غرس مجموعة من القيم والمبادئ في ميادين السلوك والتربية والثقافة العامة، الذي يتم الإعلان عن محتواه ومضمونه وموعد تنفيذ البرنامج الموجه أولاً للاعبي الفريق الأولبي نقطة انطلاقة وضربة بداية لتعميم الدورة على جميع منسوبي النادي بعد الوقوف على سلبياتها وإيجابياتها.. المشروع من حيث الفكرة يعتبر علامة خير ونهضة تصحيحية ينشد القائمون على رعايتها تلمس جميع الطرق والأساليب الفاعلة والمؤثرة التي يمكن استخدامها بغية الارتقاء بشخصية اللاعب الهلالي.

لن نسترسل في الخيال.. وكذلك لن ندلف عبر بوابة الأحلام للمطالبة بشخصية هلالية بمقاس ومعيار (كامل الأوصاف) أو (كامل الدسم).

نقدر ونبارك هذه الخطوة من مفهوم (أول الغيث قطرة) التي ستساهم في بناء صورة ذهنية بطريقة أكثر إيجابية وسط شرائح متنوعة في المجتمع التي لا تزال ترسم انطباعاً سلبياً بالنسبة للمنتمين لقطاع الشباب والرياضة.

أتمنى عاجلاً من الأستاذ عبدالعزيز الخالد المستشار الفني والإداري بنادي الهلال، بوصفه مدير الدورة الأولى التي كان له شرف الإعداد والتخطيط لها، القيام بتوجيه دعوات الحضور لأندية العاصمة للمشاركة بإيفاد لاعب أو لاعبين من أجل الاستفادة من برامج الدورة.

وسامحونا!!.